## قائد عمليات نينوى: ننتظر توجيهات..تتمة

الوكالة في العراق. أوضحت «أسوشيتد برس» أن ١٦ منها تقع في مناطق خطيرة للغاية، ولذلك لا يقدر المسؤولون العراقيون حتى على تقييم عدد الضحايا الذين دفنوا فيها. وفي ما يخص المقابر الأخرى، فتعتمد التقييمات الخاصة بعدد الجثث فيها على ذكريات الناجين والفيديوهات الدعائية لـ«داعش» نفسه، وعلى صور، بما في ذلك صور التقطت عبر الأقمار الصناعية.

وأكدت الوكالة أنه من المقابر الـ٧٢ التي تم توثيقها، تحتوي أصغر مقبرة على ٣ جثث فقط، فيما يعتقد أن هناك آلاف الجثث في أكبر تلك المقابر!

## الاعلام الصهيوني : «إسرائيل» فشلت في إيجاد..تتمة

الفاشية في «إسرائيل» وملاحقة أوساط اليسار وجمعياتهم من خلال عملية سن قوانين ضد نشاط هذه الجمعيات، وأخرى لتقييد حرية التعبير.

من جانب اخر قامت مجموعات من المستوطنين الصهاينة صباح امس الثلاثاء باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية.

وقد حاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية، بينما تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية؛ فيما شوهدت حالة من الاستنفار من قبل المرابطين.

وقد واصل الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

ويتعمد المستوطنون تدنيس باحات المسجد الأقصى واقتحامه في ساعة مبكرة من كل يوم وهي الساعة السابعة صباحًا، مستغلين قلة أعداد المرابطين في مثل هذا الوقت.

## استطلاع.. غالبية المصرين لا يثقون بإدارة..تتمة

السعودية) أضافت أن ٢١ ٪ من الحجاج المصريين يرجحون تأجيل حجهم لعام آخر لأسباب أمنية.

كما نشرت الصفحة تقرير المركز العربي للبحوث والدراسات بمصر والذي يوضح عدد المشاركين في هذا الاستطلاع ٦٠٠ مصريا يسافرون هذا العام إلى أرض الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج. واختار المركز المشاركين في هذا الإستطلاع على نمط عشوائي في أعمار تتراوح بين ٢٥ حتى ٧٥ سنة.

ووفقا لهذا التقرير فإن حوالي ٤٢ ٪ من المشاركين قالوا إنهم لا ينظرون الى إدارة الحج في هذا العام بنظرة تفاؤلية و ٣٣ ٪ منهم لا يأملون بالعودة إلى أوطانهم.

وأضافت الشبكة أن هناك عددا كثيرا من المشاركين يفضلون تأجيل حجهم لعام آخر أكثر أمنا وحوالي ٣١ ٪ من الذين سجلوا أسماءهم لحج عام ١٤٣٧ غيروا آراءهم وينتظرون ضمانات جدية لحفظ أرواحهم ويتوقعون تحسينا في إدارة الحج لهذا العام.

كما أشارت شبكة الحج والعمرة أن ٤٣ ٪ من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم غير راضين من عدم متابعة حكومتهم لحقوق المتوفين المصريين في حادث تدافع الحجاج في العام الماضي بمنى.

وأوضحت الشبكة أنهم سألوا المشاركين عن رأيهم تجاه إستخدام السعودية للتقنيات الحديثة في تحسين إدارة الحج وكانت الإجابات على ما يلي: ٢٩٪ صوتوا أنه جيد جدا و٥٢٪ صوتوا أنه ضعيف جدا كما صوت ١٩٪ منهم بأنه كان متوسطا.

وأجاب المشاركون لسؤال آخر حول نظرتهم الى الحج في الظروف الحالية فيعتقد ٢٣٪ من المشاركين بأن الحج عمل ديني بلا مخاطر ويعتقد ٤٥٪ بأنه عمل ديني ذو مخاطر متوسطة ويعتقد حوالي ٣٢٪ بأن الحج عمل ديني خطر جدا.

ويعتقد ٣٤٪ من المشاركين حسب تقرير المركز أن انعدام الأمن والحوادث التي أودت بحياة الحجاج في الأعوام الماضية أمر طبيعي ويعتقد ٤٣٪ أن السبب لانعدام الأمن في أيام الحج هو سوء إدارة الحكومة السعودية.

جدير بالذكر أن عدد المتطوعين المصريين للحج السياحي لعام ١٤٣٧هـ انخفض بنسبة ٢٨ ٪ مقارنة مع العام الماضي.

وقد أدى سوء الادارة السعودية لمراسم الحج خاصة السنة الماضية الى وقوع كارثة منى حيث سقط آلاف الضحايا من حجاج بيت اللّٰه الحرام ما ادى الى تعالي الاصوات في الدول الاسلامية والمطالبة بتشكيل هيئة مشتركة تدير أمور الحج بدلا من السعودية.

## بروجردي: الارهابيون المعتقلون في ايران..تتمة

التزود بالوقود للطائرات الروسية في قاعدة «نوجه» بهمدان غربي طهران، مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية في ايران اتخذت هذا القرار على اساس مصالحها الوطنية وأمنها القومي ودعماً لجبهة المقاومة التي تكافح الارهاب اليوم.

أما عن العمليات العسكرية في حلب، فاشار الدكتور بروجردي الى أن اليوم وبعد خمس سنوات ونتيجة للصمود امام سياسات اميركا نرى تزايد قوة جبهة المقاومة وبدء انهيار «داعش» والارهابيين في العراق وسوريا، مضيفاً ان قوة الحكومة السورية وحلفاءها في حالة تفوق على الارهابيين وداعميهم.

وحول التحالف الايراني - الروسي- التركي المحتمل توقع المسؤول البرلماني، أن يكون لهذا التحالف تأثير في الامد البعيد.

الى ذلك عقدت لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشوري الإسلامي أمس الثلاثاء جلسة طارئة مع عدد من قادة استخبارات حرس الثورة الاسلامية.

وقدم قادة الحرس في الجلسة، شرحا حول أمن المنطقة وتداعيات تواجد القوى الاجنبية فيها و استراتيجيتهم تجاه المنطقة.

من جانبه قال حسين نقوي حسيني المتحدث بإسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، تم طرح موضوع المنطقة وظروف تواجد القوى الاجنبية فيها سيما الاميركان وأهدافهم الاستراتيجية.

واضاف: جرى تبيين الحرب بالنيابة وكذلك الدور السعودي فيها وتأسيس «داعش»، مؤكدا إن ما يجري في سوريا والعراق بشكل غيرمباشر واليمن بشكل مباشر من قبل السعودية، هو الحرب بالنيابة التي تعصف بالمنطقة.

وتابع: تم الاعلان في الجلسة، ان الدور الاميركي في الازمة التي تعاني منها المنطقة يعتمد على ست إستراتيجيات حيث تعمل من خلالها وبمساعدة بريطانيا وفرنسا، الى تحويل العالم الاسلامي الى حدود دموية.

واضاف: إن هؤلاء و من خلال تقديم الدعم لتنظيم «القاعدة» و«داعش»، قاموا بجر المسلمين الى الحرب والاقتتال فيما بينهم حيث تم تشكيل جماعات وجيوش لم تتحمل اي دولة مسؤولية تجاهها.

واوضح نقوي حسيني، ان اميركا والكيان الصهيوني وحلفائهما، حولوا الصراعات الاقليمية الى نزاعات مذهبية وطائفية، وقال ان دخول روسيا الى ساحة الحرب ضد داعش وباقي الجماعات الارهابية والتكفيرية، ترك تاثيره على المعادلات الاميركية والسعودية، وأدى الى تعزيز التعاون الاقليمي والتحالف الرباعي، لذا جعل موقع «داعش» وباقي الجماعات الارهابية والتكفيرية أكثر ضعفا.

واكد ان استراتيجية الجمهورية الاسلامية في ايران، تعتمد على الحفاظ على سيادة سوريا والعراق والتصدي للتدخلات الاجنبية سيما اميركا في شؤون دول المنطقة الى جانب مكافحة أي شكل من اشكال الإرهاب.

## آية الله قاسم والعلامة الغريفي: تعطيل صلاة..تتمة

عدة أسابيع بمنع إمام الجمعة المختار من المصلّين عن دخول الدراز لإقامتها، وكذلك منع امام آخر من اختيارهم وهو لم يقم الجمعة من قبلُ مع كونه أهلاً لها من الوصول الى الجامع يوم الجمعة ومن غير مبرّر في الاثنين.

ونوّه البيان الى أن صلاة الجمعة والتي لم تشرع إلا جماعة لا فرادى فريضة من فرائض الاسلام التي لا خلاف فيها بين المذاهب الاسلاميّة، ولا ذهاب لأي مذهب منها الى التشكيك في ثبوتها وتعطيلها.

من جانبه قال القيادي في ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير عصام المنامي إن البحرين على موعد مع يوم غضب جديد في ١٥ سبتمبر/ أيلول المقبل، ستعلن خلاله جماهير الشعب عن رفضها محاكمة أكبر رمز ديني في البحرين وهويتها الوطنية آية اللّٰه الشيخ عيسى قاسم، منوها الى أن هذه المحاكمة الكيدية تمثل استهدافًا للوجود الشيعي في البحرين.

وكشف المنامي عن تحضيرات واسعة تجريها قوى المعارضة المختلفة لتنظيم تظاهرات غاضبة في قلب العاصمة المنامة، وفي مختلف أنحاء البلاد، بالتزامن مع موعد جلسة محاكمة الشيخ عيسى قاسم، مؤكدا أن شعب البحرين قد قرر مواجهة التعسف والاضطهاد الطائفي المقيت الذي يمارسه النظام الخليفي ضد غالبية المواطنين.

وحول حملة التصعيد الأخيرة التي قام بها النظام، عد المنامي منع شعائر صلاة الجمعة، واستدعاء علماء الدين واعتقالهم ومحاكمتهم، تغولاً في الاضطهاد الطائفي والاستهداف الوجودي لأبناء الطائفة الشيعية ورموزها وعلمائها، وأنه يأتي محاولة لكسر إرادة المعتصمين في «ميدان الفداء» الذين يواصلون اعتصامهم المفتوح أمام منزل آية اللّٰه قاسم منذ أكثر من ٧٠ يوماً.

فمنذ ٢١ يونيو/حزيران يحرم أهالي منطقة الدراز من أبسط حقوقهم التي أقرتها المواثيق الدولية والتي أوردها النظام نفسه في دستوره الحالي التي تكفل لهم حرية التجمع والاتصال والتواصل بحجة «التجمع السلمي» المقام أمام منزل الهوية الوطنية للبلاد وأعلى مرجعية دينية في البحرين آية اللّٰه الشيخ عيسى قاسم.

لم تنطلِ التبريرات الواهية للسلطة الخليفية على خبراء الأمم المتحدة الذين أكدوا أن في الحصار استهداف واضح تفرض من خلاله قيود على ممارسة الشعائر الدينية، وعلى صلاة الجمعة والتجمعات السلمية، وكذلك على التنقل، وتقييد الوصول إلى الإنترنت، وفرض حظر على الزعماء الدينيين الشيعة.

ولم تقف سلطة آل خليفة الدخيلة والمدعومة من قبل الاحتلال الوهابي التكفيري السعودي الاماراتي عند حد تبرير ممارساتها الانتقامية الطائفية وإنما ذهبت بعيداً في حملة الاعتقالات والاستدعاءات التي وصفها خبراء الأمم المتحدة بالتعسفية كونها جاءت على خلفية ممارسة المواطنين لحقوقهم المشروعة.

هذا الحصار الذي يقفل كافة المنافذ الرئيسية والفرعية والترابية تجاوز القوانين والأعراف والقيم وبات يستهدف أهالي منطقة الدراز في حياتهم الاجتماعية حيث لا تزال الزيارات العائلية تمنع في المنطقة، ويحرم الأبناء المسجلة عناوينهم على مناطق أخرى من زيارة آبائهم وأمهاتهم وعوائلهم في الدراز بحجة هذا الحصار غير القانوني.

السلطات الأمنية لم تكتف بمنع الزيارات العائلية وإنما تمنع ذوي المتوفين من دخول المنطقة للمشاركة في مراسم التشييع ومجالس عزاء أقاربهم، حيث اضطرت إحدى العوائل التي تقطن في الدراز منذ ٤٥ عاماً إلى نقل جثة المتوفاة إلى مسقط رأسها بسبب رفض السلطات الأمنية منح رخص عبور لذويها حيث كان من المقرر تشييع جثمانها في مقبرة الدراز.

## منظمة بريطانية: البنتاغون ترسل (٧٥٠) الف قطعة سلاح..تتمة

خطرة كطالبان وداعش باسلحة اميركية.

وقد بلغ اول امس خبر من قبل مسؤولين محليين في شمال وشرق افغانستان اعلنوا فيها ان المروحيات الاميركية توصل بشكل مباشر الاسلحة والعتاد الى الارهابيين.

على سياق متصل قال مسؤول افغاني لم يفصح عن امسه: انه القي القبض مؤخرا على زعيم مجموعة ارهابية في افغانستان وبعد استجوابه اتضح انه عسكري اميركي، وتبين انه مكلف بمهمة ايقاع الفتنة بين السنة والشيعة.

وكان ممثل اهالي محافظة «ننغرهار» في برلمان افغانستان «ظاهر قدير» قد قال مؤخرا ان المروحيات الاميركية توصل الاسلحة والعتاد الى عناصر داعش في ننغرهار.

## عام النصر الاستراتيجي رغم تصاعد..تتمة

لما توانى لحظة واحدة. بل كان قد حرّك الأساطيل كما حاول فعل ذلك في العام ٢٠١٣.

نعم هذا الأميركي المتوحش، ونظراً لطبيعته العدوانية والتوسعية، لا يمكن ان يقتنع بنضوب ينابيع قوته وإنما سيستمرّ في البحث عن وسائل وأدوات جديدة لترميم قوته استعداداً للانقضاض من جديد.

اي انه سيرفض الاعتراف الفوري بهزيمته ومحدودية مفاعيل قوته بسبب تطوّر مفاعيل قوة الخصم خصمه الروسي ومكونات حلف المقاومة وعلى رأسه ايران .

بمعنى آخر، هو سيستمرّ في البحث عن بدائل جديدة تصريح روبرت مالي لأسبوعية فورين بوليسي يأتي في هذا السياق. لإطالة أمد الصراع في المنطقة والعالم جاهداً لتحقيق هدفين:

الأول: هو تحسين شروط انسحابه من «الشرق الأوسط» على امل تغيّر الظروف المحلية والدولية خلال فترة تقطيع الزمن التي يسعى اليها.

الثاني: استمرار تأمين مصالح صنّاع أدوات الحرب، اي تجمّع الصناعات العسكرية الأميركية، وذلك من خلال استمرار ابتزاز أذنابه في الجزيره العربية «وبيعهم» المزيد من الأسلحة مستخدماً فزاعات مختلفة.

اما بخصوص درع الفرات والضجيج الكثير الذي يُثار حول هذه العملية، فإنّ ثمة معلومات غربية تفيد بأنّ التدخل التركي متابع بدقة بالغة من قبل الروسي والإيراني والسوري، وانّ بإمكان هذا الثلاثي محاصرته جغرافياً في النواحي التالية الى حين:

- جرابلس.
- الغندورة.
- الراعي.

وذلك لتأمين اشتراكه في الحلّ السياسي المقبل بهدف إلزامه بإغلاق حدوده مع سورية أمام حركة السلاح والمسلحين في إطار تسليم الحلف الأميركي بهزيمته الاستراتيجية في سورية.

نعم، قد يكون في هذا بعض مغامرة تشبه لعبة البوكر، بمعنى انها تتضمّن الكثير من المخاطر على الشمال السوري وعلى مستقبل سورية بشكل عام، فيما لو أهمل الحذر الشديد مع التركي، وذلك لأنّ مواصفات التركي. عدوانية، توسعية ومراوغة. وهي تالياً مطابقة لمواصفات سيده الأميركي،

بالإضافة إلى سوابق غدر أردوغان ومكره.

وبناء على ذلك، فمن الضرورة بمكان التعامل مع موضوع التدخل التركي مثل التعامل مع حقل الألغام، أيّ باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر الى ان يقضي اللّٰه أمراً كان مفعولاً.

يبقى موضوع الدور الكردي المحتمل في المشهد السوري والتركي، فالاعتقاد السائد بأنه سيكون بمثابة لغم قد ينفجر في لحظة ما في وجه الأميركي، خاصة أنّ التركي لا يستطيع، تحت كلّ الظروف، غضّ النظر عن الخطر الكردي.

لذلك، فإنّ إنتاجية الورقه الكردية يبقى محدوداً بالنسبة للأميركي لأنه لا يستطيع حلبها حتى آخر قطرة بسبب حساسية ذنبه التركي في هذا الشأن.

كما يجب ان نتذكّر بأنّ الذنب التركي على اطلاع كامل على المخطط الأميركي الهادف الى إقامة شريط كردي متواصل يبدأ من المتوسط غرباً عفرين مروراً بأربيل وصولاً إلى بحر قزوين عبر تبريز. لإقامة سلسلة من القواعد العسكرية لحلف الناتو ضمن جهود التطويق الاستراتيجي لروسيا من الجنوب والصين من الغرب يجب ربط المخطط بالتحركات الأميركية في جورجيا ـ أذربيجان. .

وهذا سبب الهجوم المضادّ الذي قامت به إيران وروسيا باتجاه أذربيجان قمة باكو الثلاثية .

وحيث إنّ الذنب التركي على اطلاع كامل على تفاصيل هذا المخطط عبر إيران وروسيا، فهو لن يسمح لسيده ان يذهب بعيداً في استخدام الورقة الكردية.

وهنا يجب الاعتراف لأردوغان، كزعيم مافيا دولية، بأنه يجيد ليس فقط رقصة الهيلاهوب بل والرقص على كلّ الحبال ولعب أوراقه بشكل حرفي وابتزاز الجميع. بمعنى أنه، ورغم كونه ذنباً لدى الأميركي، فإنه يعرف قيمة تركيا لحلف الناتو، وعليه، فبإمكانه ابتزاز سيده الأميركي في بعض المفاصل.

ولما كان ما يحدّد مخرجات الحروب هي نتائج المعارك الاستراتيجية وليست المعارك التكتيكية التي قد تطول وتشهد مداً وجزراً، كما حصل في الحرب العالمية الثانية ستالينغراد شهر ١٩٤٣/٢ وسقوط برلين شهر ١٩٤٥/٥ اي بعد سنتين فإنه يمكن القول بأنه ليس سورية وحدها من بات في أمن من التهديد الأميركي والأطلسي، ومعها محور المقاومة، بل حتى الروسي صار قيصره يستطيع أن ينام في الكرملين دون ان يخشى سقوط صواريخ الناتو على عاصمته.

ختاماً، لا بدّ من التذكير بهجوم قوات الفيتكونغ الاستراتيجي، على القوات الأميركية وأذنابهم في جنوب الفيتنام، والذي أطلقته قوات الثوار في ربيع ١٩٦٨ وأطلق عليه يومها اسم «هجوم الربيع ـ تيت اوفنسيف» باللغة الفيتنامية.

وهذا يعني أنّ الحرب الفيتنامية قد حسمت استراتيجياً عام ١٩٦٨، ولكنها استمرت حتى سنة ١٩٧٥ عندما سقطت سايغون بيد الثوار.

وهذا ما هو حاصل في سورية الآن: لقد استكمل الحسم الاستراتيجي عام ٢٠١٦ ولكن الوصول الى النهاية الكاملة للحرب قد يستغرق سنتين اعتباراً من منتصف هذا العام، أيّ حتى أواسط العام ٢٠١٨.

## أمير عبداللهيان: دعم الثورة الاسلامية لحقوق..تتمة

وأشار المساعد السابق لوزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية أن الجمهورية الاسلامية في ايران وقفت الى جنب الشعب العراقي وباقي شعوب المنطقة عندما واجهت خطر الارهاب، موضحا أنه «عندما سقطت الموصل وكادت بغداد أن تسقط أيضا، حالت إيران دون أن يتحقق ذلك.

وقال: أن طهران ومن أجل دعم شعوب المنطقة فقد سخرت جميع إمكانياتها الأمنية والعسكرية والسياسية بما في ذلك كوادرها العسكرية ومنهم اللواء الحاج قاسم سليماني «لخدمة شعوب المنطقة» دون أن تنتهك حرمة وسيادة أي دولة من دول المنطقة.

وأشار الدكتور أمير عبد اللهيان الى لقائه الاول مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في جدة بعد ما أصبح الأخير وزيرا للخارجية السعودية، موضحا أنه ادعى خلال حديث جرى بين الطرفين واستمر لربع ساعة أن «إيران تتدخل في كافة شؤون المنطقة»، فيقول لقد أجبته بالقول: إن فهمك صحيحا!، وذلك بسبب أن الجمهورية الإسلامية في ايران والثورة الإسلامية الإيرانية لهما نفوذا في المنطقة وأن هذا النفوذ هو عميق للغاية ومع ذلك فانه ينبغي عليك أن تراجع نفسك لتعرف الفرق بين النفوذ والتدخل وأن تاخذ ذلك الفرق على محمل الجد.

وشدد بالقول: إن نفوذنا له أسباب عديدة منها ثقافية وتاريخية وثورية وأيضا بسبب دعمنا للشعوب وبالمناسبة فان أحد الأسباب الاخرى التي أدت الى هذا النفوذ يعود ذلك الى عدم تدخلنا في شؤون الدول الاخرى.

وقال مساعد رئيس مجلس الشورى الإسلامي للشؤون الدولية أنه يجب الانتباه الى هذه القضية أن الأميركيين يأتون لمنطقتنا من الجانب الآخر من العالم وينفذون عمليات بطائراتهم لكن بالرغم من كل ذلك فانهم يصدرون البيانات تلو البيانات الاخرى، مدعين أن الجمهورية الاسلامية في ايران تتدخل في شؤون العراق!.

وأضاف: الأميركان كانوا يزعمون بذلك التدخل المزعوم عندما كانت «أميركا تحتل جميع الأراضي العراقية» ويتهمون إيران بالتدخل في قضايا العراق حين ما كنا نسعى الى توفير الأمن لحدودنا.

## باحثون يصنعون روبوتين لحل أزمة..تتمة

الى الأمام من خلال مفصلين للحركة في الزعنفة الذيلية كما لديه زعانف لخلق التوازن وتغيير مسار الحركة الى اليمين أو اليسار موضحا أن الروبوت الذي يتسم بأجهزة الإستشعار الحركية من أجل تشخيص العقبات وحرف المسار يمكن إستخدامه في الصناعات البحرية لتفقد هيكلية السفن وتشخيص نسبة التآكل وفي مجال البيئة وعلم الحيوان لتحليل سلوك الكائنات البحرية .

كما تمكن الباحثون الايرانيون من تصنيع روبوت لزراعة الشجيرات في دقيقة لتسريع عملية زرع الشجيرات في إطار تسوية مشكلة التصحر. ويقوم هذا الروبوت بتنفيذ جميع مراحل حفر الشجيرة وزرعها وردمها بالتراب.

## العام القادم..ايران تدشن..تتمة

كما لفتت الى أن البلاد تنتج حاليا ٦٠ مليون طن من البتروكيمياويات سنويا ومع تطوير سعة الانتاج خلال السنوات الخمس القادمة فانها ستبلغ ١٠٠ مليون طن سنويا، كما انها ستبلغ بعد ١٠ سنوات ١٤٠ مليون طن.

وشددت على أن الظروف اختلفت عما كانت عليه في السابق، وأوضحت أن الشركات الدولية الشهيرة بدأت تعرب عن استعدادها للتعاون مع ايران بعد الغاء الحظر عنها، وتقدم العروض للاستثمار المشترك.

## شمخاني: ينبغي التصدي لأسباب ظهور..تتمة

المنطقة، خلال المواجهة مع نمو الجماعات التكفيرية.

ونبه الى أنه في الوقت الذي تخلت فيه العديد من الدول عن مسؤوليتها تجاه التعويض عن الخسائر التي تكبدتها أفغانستان فان الجمهورية الاسلامية لم تقطع مساعداتها الانسانية للبلد الجار والشقيق أفغانستان.

كما دعا الى ضرورة التصدي الى بعض الظواهر كتهريب الأفغانيين الى ايران والمخدرات وتسلل الأشرار، ورفع مستوى التعاون في مجال المياه في المناطق الحدودية وفقا للحقوق المشتركة.

من جانبه ثمّن وزير الخارجية الأفغاني الجهود التي تبذلها ايران لحل مشاكل أفغانستان وشدد على أن أولوية أفغانستان هي السعي من أجل الانسجام السياسي والتعاون مع الدول الصديقة لمواجهة التطرف والارهاب على كافة الأصعدة، الى جانب توسيع التعاون وخاصة مع الدول الجارة.

# القوة الصاروخية اليمنية ترد باقتدار على الغارات السعودية الوحشية باستهداف مطار أبها بعسير ومحطة كهرباء بجيزان

كيهان العربي - خاص:- بلغ جنون إجرام آل سعود ذروته بعد الهزائم المتلاحقة لقواته عند الحدود اليمنية أو في العمق السعودي أو لحلفائه ومرتزقته في الداخل اليمني، فعقد العزم على الانتقام من المدنيين الابرياء وهي سياسة ينتهجها العدوان السعودي - الصهيوامريكي منذ قبل حوالي ١٨ شهراً من عدوان الهيستيري على اليمن الشقيق .

فقد شن طيران عدوان غزو آل سعود اكثر من ٣٠٠ غارة جوية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية على مختلف مناطق اليمن، ادى الى سقوط عشرات الشهداء والجرحى قسم كبير منهم من الأطفال والشيوخ والنساء، مستدفاً المناطق الآهلة بالسكان والأسواق التجارية والمستشفيات محات الطافة .

حصيلة مجرزة غارات الطيران السعودي على سوق وحي سكني في منطقة ذهبان بصنعاء ارتفعت الى ١٤ شهيداً وعشرات الجرحى، فيما سقط ٩ شهداء و٣ جرحى في غارتين للعدوان الغاشم التي استهدفت موقف للسيارات في مفرق شرعب في تعز

ولم يكتف العدوان بذلك بل عاود الطيران غاراته ليستهدف السيارات المدنية على الطريق العام بمنطقة الضباينة في مديرية الحداء بمحافظة ذمار ما أدى إلى استشهاد ٥ اشخاص وإصابة ٣ آخرين.

وشن الطيران المعادي سلسلة غارات على محافظات حجة والجوف وتعز والحديدة ليصل عدد الغارات التي شنها العدوان على قلل الشيباني المحررة ومنطقة مندبة بمديرية باقم في صعدة إلى أكثر من ١٥٠ غارة خلال ٢٤ ساعة ما ادى الى ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى.

القوة الصاروخية اليمنية ردت بدورها على غارات الاجرام السعودي التي طالت المدنيين، استهدفت خلاله بصواريخ باليستية مطار ابها الاقليمي في مدينة عسير السعودية بصاروخ من نوع «قاهر-١»، واستهدف بصاروخ ثان محطة كهرباء الشقيق في جيزان، الى جانب صليات من الصواريخ دكت مرابض المدفعية السعودية ومخازن الأسلحة قرب موقع المخروق المطل على نجران.

كما استهدافت مواقع تجمع للجنود السعوديين بمدينة جيزان بصاروخ «زلزال٢»، وبالتوازي دكت مدفعيتها تجمعات جنود الرياض في مواقع الدخان والعبادية والمعنق بالمدينة.

وفي محافظة الجوف شمال شرقي اليمن سيطرت القوات اليمنية على مواقع صفر الحنايا شمال شرق مديرية المتون وأسقطت طائرة استطلاع سعودية أثناء تحليقها في سماء صحراء مديرية ميدي الساحلية بمحافظة حجة.

من جانبه قال رئيس المجلس السياسي اليمني الأعلى، صالح الصماد إن الهجمات على السعودية، هي «فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به اليمنيون من مرارة وآلام القصف والعدوان».

وقال الصماد في مقابلة مع «رويترز»: من الطبيعي عندما تستمر الغارات لمئة غارة في اليوم الواحد مثلا.. ونحن لا نمتلك طائرة ولا الأسلحة الفتاكة التي لديهم، أن يذهب اليمنيون ليدافعوا عن أنفسهم.. هذا من حقهم.

وتعهد رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء بالاستعداد لاستئناف المفاوضات الرامية لإنهاء حرب اليمن، لكنه احتفظ بالحق في مقاومة الهجمات التي تقودها الحكومة المدعومة من السعودية.

وقال: نحن كما كنا سابقا لم نقفل باب السلام ولا باب المفاوضات». وأضاف: «اعتقد أن هناك نوايا دولية لإيجاد السلام، ونحن سنبذل كل ما في وسعنا لالتقاط أي فرصة لوقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني.

وتعثرت المحادثات، في السادس من أغسطس/آب، لكن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قال بعد محادثات في السعودية، الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة ودول الخليج الفارسي والأمم المتحدة اتفقت على اقتراح بإعادة استئناف محادثات السلام بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية في اليمن.

هذا وطالب ٦٠ عضواً من المشرعين في الكونغرس الأميركي بتجميد تزويد المملكة السعودية بصفقة السلاح الأخيرة، وفق ما نقلت مجلة "فورين بوليسي".

وقالت الصحيفة إنه في إشارة إلى "تزايد خيبة الأمل من السعودية، وقّع ٦٠ عضواً من المشرعين في الكونغرس الأميركي على رسالة طالبت إدارة أوباما بتجميد بيع أسلحة، بقيمة١,٥ مليار دولار، إلى الرياض".

الرسالة الموجهة إلى الرئيس الأميركي تناولت سقوط أعداد متزايدة من "الضحايا المدنيين في اليمن على يد التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، وفشل في إدارة أوباما لكبح جماح حليفها العربي"، وفق ما نقلت المجلة الأميركية.

"الحملة العسكرية كان لها تأثير مثير جداً للقلق على حياة المدنيين"، جاء في الرسالة. وأضافت: "فقط في الأيام الأخيرة، استهدفت غارة جوية سعودية مدرسة ما أدى إلى مقتل ١٠ أطفال - بعضهم لا يتجاوز ٦ سنوات - وأوقعت غارة جوية سعودية أخرى استهدفت مستشفى تابع لمنظمة أطباء بلا حدود في اليمن ١١ قتيلاً."

والصفقة التي وافقت عليها وزارة الخارجية الأميركية يوم ٩ آب/أغسطس، تشمل بيع ما يصل إلى ١٥٣ دبابة وذخيرة ومئات الرشاشات، وغيرها من المعدات العسكرية المتنوعة لصالح الرياض. ويملك الكونغرس صلاحية عرقلة اتمام الصفقة في غضون ٣٠ يوماً، ولكن يبدو أن ما أثار غضب المشرعين أن الإخطار المتعلق بالصفقة أُحيل إلى الكونغرس في منتصف العطلة الصيفية لأعضائه.